

المحاضرة الأولى: التمويل الإسلامي (المفاهيم ، الاشكال)

ان أي نشاط اقتصادي أو إجتماعي يتطلب أموالا لإدارته وتنميته إلا أن حالات توفر الماء مرتبطة بالمصادر التمويلية وطبيعتها (إما أن تكون تقليدية أو شرعية) إضافة إلى التكاليف المتعلقة بها وفي مايلي الإطار المفاهيمي للتمويل.

1- مفهوم المال:

هو اسم للقليل والكثير من المقتنيات من كل يتمول ويملك ويغلب إطلاقه الآن على النقد ذهباً أو فضة أو عملات تقوم مقامه.

كما يعرف كل ما يمكن حيازته أو نتفع به عادة، فكل موجود لا يعتبر مالا إلا إذا توفرت فيه الحيازة والإحراز.

2- تعريف التمويل:

اصطلاحاً: من الناحية المادية هو حصر كل الوسائل المادية والضرورية لإنجاح مشروع. من الناحية المالية: تكلفة ومصدر الأموال وكيفية استعمالها وهي ناحية تسمى بالتمويل. كما يعرف على أنه العملية التي من خلالها تقدم الخدمات والأموال لشخص طبيعي أو معنوي.

3- تعريف التمويل الإسلامي:

يعرف التمويل الإسلامي أنه عملية يقوم فيها شخص طبيعي أو معنوي بتقديم أموال لشخص آخر طبيعي أو معنوي اما على سبيل التبرع أو على سبيل التعاون بين الطرفين من أجل استثماره بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقاً وفقاً لطبيعة عمل كل منهما ومدى مساهمته في رأس المال واتخاذ القرار الإداري والاستثماري.

4_ أشكال التمويل:

تتميز أنواع تمويل الإسلامي على ملكية الأصول والاعمال التجارية وتولي المسؤوليات والمخاطر الناجمة عن بيئة العمل والمحددة فيها ويتنوع التمويل الإسلامي إلى:

1- تمويل مالي إسلامي

2- تمويل تجاري إسلامي

5- أوجه التشابه والاختلاف بين التمويل الإسلامي والتقليدي:

1- أوجه التشابه بين التمويل الإسلامي والتقليدي:

- حصر القرار الاستثماري وهو الطرف العامل في التمويل الشرعي والمستفيد من القرض في التمويل الربوي.
- القصد من التمويل هو الحصول على الفوائد في التقليدي وأرباح في الإسلامي عن طريق الغير.
- تماثل طريقة إدارة الأموال واستثمارها إذ غالباً ما ينحصر القرار الاستثماري في الطريق العامل ويكون المال من الطرف الممول الحالة التي يقيد فيها المستفيد من التمويل بنوع وطبيعة الاستثمار المطلوب وينص على ذلك في العقد صراحة.

2- أوجه الاختلاف بين التمويل الإسلامي والتقليدي:

- الهدف من التمويل الإسلامي هو توسع قاعدة المشاركة في ملكية المشاريع وعلى عكسها في التمويل التقليدي حيث حصر ملكية المشاريع في فئة قليلة من أصحاب رؤوس الأموال.
- الزيادة المحققة لكل من رب المال والعامل في التمويل الإسلامي مرتبطة بالربح المحقق في الاستثمار حسب ما اتفق عليه بينما التمويل الربوي لاهلاقة فيه للممول بالربح أو الخسارة.